يرفضون الاعتراف بشرعيته.. مخطط سري لأذرع قوية بالعائلة الحاكمة للإطاحة بابن سلمان لتخطيه "الأصول"

التغيير

كشف موقع روسي شهير عن حالة غضب كبيرة داخل العائلة الحاكمة بالجزيرة العربية جراء سياسات محمد بن سلمان، خاصة المتعلقة بتعامله مع أعمامه وأبناء عمومته واعتقال عدد كبير منهم ووضع آخرين تحت الإقامة الجبرية.

وفي هذا السياق تحدث موقع" نيوز ري" الروسي بتقرير مطول له عن تشكيل سياسات ابن سلمان لجبهة معارضة قوية بين أبناء عمومته، بعد أن فشلت الحملات التي شنها لتطهير المعارضين في الرياض في تحييد معارضي نظام الحكم.

سياسات ابن سلمان أدت لتشكيل حركة معارضة قوية في صفوف أبناء عمومته ـ يقول الموقع ـ حيث أن مصادر مقربة من معارضي الحكم في مملكة آل سعود تؤكد أن حملات التطهير التي استهدفت المعارضين في الرياض، لم تؤد إلى تحييد مشاعر رفض نظام الحكم الحالي في صفوف عائلة آل سعود، وهو أمر من المرجح أن محمد بن سلمان نفسه يشعر به.

وأضاف التقرير أن مواقع مقربة من مصادر سعودية تحدثت عن مشاعر العداء التي تشبه أجواء الحرب، يكنها أفراد من عائلة آل سعود لمحمد بن سلمان؛ إذ إن أبناء عمومته لا يزالون يرفضون الاعتراف بشرعيته كولي للعهد.

وأدى انسحاب ولي العهد السابق محمد بن نايف من موقعه في 2017 لتقوية هذه الحملة ضد ابن الملك سلمان.

ويشير الموقع إلى أن محمد بن نايف ولي العهد السابق تم اعتقاله في الربيع الماضي، مع مجموعة من كبار الشخصيات على غرار الأمير أحمد شقيق الملك سلمان، الذي عاد مؤخرا من منفاه.

ونقل الموقع عن موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن هذه الاعتقالات على علاقة بمخططات نقل الحكم، التي كان مزمعا تنفيذها هذا العام بين الملك المسن وولي عهده الشاب.

ويؤكد المتابعون للشأن السعودي أن قوى المعارضة داخل فروع عائلة آل سعود لا تزال موجودة، ولكن المعلومات بشأنها تبقى مجرد تخمينات. وفي الوقت الحالي فقط حملة الضغط ضد محمد بن سلمان في خارج مملكة آل سعود، هي التي تشهد نجاحا.

هذه الحملة يقودها سعد الجبري، المساعد السابق لوزير الداخلية وأحد أذرع محمد بن نايف، وهو معروف بأنه كان المسؤول عن ملف مكافحة الإرهاب. ومنذ أيام قليلة كان الجبري قد تقدم بدعوى قضائية ضد ابن سلمان في محكمة أمريكية، بعض ظهور معلومات تشير إلى وجود مخطط لاغتياله في كندا.

وبحسب الموقع الروسي، فإن محمد بن سلمان يتفهم حقيقة أن هنالك حركة معارضة قوية لسياساته، على الأقل في خارج المملكة. ولهذا؛ فإن بعض وسائل الإعلام أشارت مؤخرا إلى أنه ألغى لقاء تاريخيا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في واشنطن، كان مبرمجا خلال الأسبوع المقبل.

ويضيف الموقع أن القيادة بمملكة آل سعود لا تنوي الإعلان عن تطبيع العلاقات مع الدولة اليهودية في الوقت الحالي، كما فعلت دولة الإمارات، إلا أن مجرد مصافحة باليد مع نتنياهو قد تمهد الطريق لإذابة الجليد في العلاقات بين الطرفين.

وقد تم إرسال فريق البروتوكولات السعودي إلى العاصمة الأمريكية للقيام بحجوزات الفنادق، ولكن تم إلغاء كل شيء في آخر لحظة.

وتشير بعض المصادر إلى أن كشف وسائل الإعلام لهذه الرحلة هو ما دفع ابن سلمان إلى إلغائها.